



لا اعتقد ان هنالك موضوعاً كتبت الصحافة عنه، وتم تداوله في البيوت والاماكن العامة مثل الكهرباء. ولا اعتقد ان هنالك موضوعاً اهمل من قبل المسؤولين ، ولم يعيروا له اذناً صاغية، مثل الكهرباء.

مازلت الكهرباء على حالها، بل تتردى يوماً بعد آخر، والناس ما زالت تعاني، والتجأت الى المولدات، التي تعطل بين يوم وآخر، وتستهلك كميات كبيرة من الوقود وتسهم في زيادة التلوث ومشكلة الكهرباء انها كلما يقترب فصل الصيف، تبدأ بالتراجع، وكان هنالك يداً خفية تقف وراء ذلك. لقد مضى عامان وأكثر من شهر على معاناة المواطنين مع الكهرباء، وتبدلت حكومتان هما مجلس الحكم، والحكومة المؤقتة، والان الحكومة المنتخبة ، ولم يحصل شيء بالاتجاه الايجابي كي يشعر المواطن بالاطمئنان. اقول في ظل ثلاث حكومات ما زالت الكهرباء كما هي، اما المسؤولون عنها، فأشبعوا العالم تصريحات تكفي لتغيير العالم، لكنها لم تغير الكهرباء.

والآلية التي يتم التعامل بها، هي الآلية المتبعة نفسها منذ سنتين، وهذا يسهل عملية عدم وصول الكهرباء الى الناس بشكل صحيح. فني المعارك لو استعصت حالة على قائد ما، فانه يحتاج، بل ملزم بتغيير الخطة، حتى يوازن بين ما مطلوب منه، وما تعرض له وهذا ايسر شيء. وبما اننا في مرحلة حرب ومعارك تستهدف الكهرباء، فعلى الوزارة ان تغير الخطة، وحسب علمي ان معظم اعضاء الحكومات الثلاث هم من الذين درسوا في الجامعات الغربية، فهل تستعصي عليهم الكهرباء، ويضعوننا في آتون الحاجة اليها، وينعمون هم بها ؟!

بعد سنتين واكثر، لم تعد حاجة المواطن الى الكهرباء، الا ضرورة ملحة، بل ملحة جداً، تؤثر في تفاصيل يومه، وانقطاعها يجعله في دوامة من الاسئلة التي لا اجوبة لها، وهو يواجه كل الصعوبات والمشكلات التي لم يتعودها. فالكهرباء تقف مع الغذاء والامن والاستقرار وحملة مدروسة بامكانها وضع النقاط على الحروف، حتى لو تمت الاستعانة بنظام المولدات الكبيرة مؤقتاً، اما ان ينقى هكذا، فهو قبول بإرهاب من نوع آخر، اسمه الكهرباء!!



## (البوم) الصور ذاكرة تظل على حياة لن تعود

مها عادل العزي  
تصوير: نهاد العزاوي

وجوه لأناس طالما تعلقت بهم.. ذكريات اصيحت اليوم مجرد خيالات تضيع في مديات الزمن.. اماكنت كنت تتوقع انك لن تغادرها ابداً.. شجرة حفرت عليها اغلى امنيائك وركنك كان فيه اطلح ايام حياتك.. كل ذلك تجده في (البوم) الصور.

هناك (البومات) خاصة تثير في النفس نوعاً من حزن غريب.. حزن يدغدغ مشاعرك بصمت ويعود بك الى ايام غابت في دوامة تأخذنا.. نذوب فيها، لكننا فجأة نعود. نعود لنرى صور اناس نجبهم غادروا حياتنا فلم يبق من وجوههم سوى ملامح باهتة، نصر على الاحتفاظ بها..

ما نعود الى اخفائه.. هي بعض من ايامنا صحيح اننا قد ننساها، لكننا بعد حين نعود اليها لنتصفح ماضياً لن يعود ابداً. (مع الاسف) هي كلمة قالها احد الزملاء حين سألته عن (البوم) الصور وما يحتفظ به في ذاكرته..

احلى الصور هي ما التقطت في ايام زمان، كانت الدنيا غير ما هي عليه اليوم وكان للحياة طعم آخر. كان المصورون يتجولون في اماكن مثل حديقة الامة (وبارك) السعدون وابو نؤاس، كان ثمن الصورة خمسين فلساً، وفيها يفتن المصور بالتقاط صور تظهرنا فرساناً صغاراً نركب حصاناً من الخشب او طيارين متمرسين نقود طائرة خشبية، او نظهر بملابس (الكاويوي)، هذه الصور عندما اراها اليوم لا اتصور كم هي السنوات التي انقضت !؟.

هذه الصور اراها اليوم بمزيج من الالم والفرح.. افرح حين ارى صور الاولاد فرحين بطفولتهم وقد تحلقوا حول لعبة اشتراها لهم ابوهم واقارن بين هذه الصورة وما اصبحوا عليه اليوم وقد اشتد عودهم وتخرجوا ووضعوا ارجلهم على اول الطريق.

ما يثير الالم في نفسي ان هناك اماكن في بغداد لم تعد كما هي، اماكن عندما اراها احزن لمدى الخراب الذي اصابها بفعل قسوة الحياة والحرب ومع هذا بقيت صورها تتكلم عن ماضٍ نحن اليه دائماً ونتمنى ان يعود. سحر طالبة تحضر الماجستير. مضى على تخرجها اكثر من عشر سنوات نقول عن (البوم) الصور: هناك صور معلنة نضعها في (البوماتنا) العائلية.. لكن هناك صوراً نخفيها بين طيات الكتب وفي اماكن نتوقع ان لاتصل اليها يد، واقرب الصور الى النفس هي

نادية فتاة في الثانية عشرة من عمرها، الهدية التي تلقتها بمناسبة تفوقها في (البوم) صور جميل على ظهره صورة الدمية (باربي).. هي لا تعرف ماذا تفعل بهذه الصفحات البيض، فعندما جمعت الصور التي لديها غطت صفحتين اثنتين.. لذا كان حلاً جميلاً ان تأخذ صور صديقاتها وصورها القليلة مع مدرساتها، وبهذا ستؤرخ مرحلة ستتذكرها في ما بعد بكثير من الحنين.

ربما كانت المرأة اكثر تعلقاً بذكرياتهم من الرجل وما تحتفظ به من صور.. هكذا ترى اميرة وتقول:

كل مرحلة لدي لها صور تؤرخها في (البومات) عديدة، الطفولة وايامها البعيدة.. الشباب وما يحمله من سعادة واحلام وطموحات ثم الحب الذي تكلم بالزوج وتلك الفرحة التي صورتها عند ولادة ابني البكر، كل

## طابع بسعر خيالي

ثمنه ١٠١٠٠ مارك زائد ٥٠ فنيك. وبناء على طلب ابناها دمر أرشيف المطبعة الاتحادية والبريد الألماني ووزارة المال الألمانية كل الطوابع عدا طابعين ظلا في التداول وصل طابع منهما على رسالة الى هاوي جمع الطوابع تحمل تاريخ الثاني من شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠٣ مع ختم البريد.

الفرح لانه لم يتوقع حصوله على هذا السعر الخيالي بينما فرح المالك الجديد بما يملكه وكانت لديه نية الوصول الى أعلى من هذا السعر لو زايد احد عليه. وينتمي الطابع الذي يحمل صورة هوبيرن الى مجموعة قليلة العدد صدرت عام ٢٠٠١ ضمن حملة تبرع لعمل الخيري ووصل

وخلال مزاد علني للطوابع مدينة فيسبادن يوم الامس عرض هذا الهاوي الطبع النادر وبدأ ثمنه من فرانكفورت مثل أي هاو آخر الاذني بعشرين ألف يورو وكان من المتوقع ان يصل الى الخمسين ألف وقبل ان يبق بالمطرفة علامة انتهاء المزاد علا صوت رجل ظل اسمه مجهولاً عرض ٥٨ الف يورو . وطار مالك طابع البريد من

كل المجموعة بالحاح من ابناها عام ٢٠٠١. وكان هاوي جمع طوابع من فرانكفورت مثل أي هاو آخر اودري هوبيرن التي اشتهرت في فيلم " افطار لدى ستفني" بقبعتها المميزة وسيجارتها الطويلة".

الطابع البريدي الذي يحمل صورة ممثلة هوليوود الراحلة اودري هوبيرن التي اشتهرت في فيلم " افطار لدى ستفني" بقبعتها المميزة وسيجارتها الطويلة".

برلين: يصل ثمن طابع بريدي نادر في بعض الاحيان الى عشرات بل مئات الالاف من الدولارات وذلك حسب الكمية الموجودة بين أيدي الهواة فكما كانت قليلة ارتفع السعر.

ومزق أحد الهواة الأغنياء في يوم أحد الطابعين ملكه كي يزيد سعر الطابع المتبقي وكان الوحيد في العالم، وهذا ينطبق على

## لقطات

مدخل نفق ساحة التحرير للمشاة ومدخل للانفاق اخرى في بغداد، تحولت الى اماكن لرمي القمامة، المشهد مؤلم ومثير للاشمئزاز، نتساءل لماذا لاتقوم الجهات المعنية باعادة تأهيلها، لكي ننعيم المرة بمنظر اكثر نظافة وجمالاً، ولكي يكون وجه المدينة اكثر نظارة؟

يشكو عدد من خريجي المعاهد والكليات العراقية العاملين في مؤسسات الدولة، ان مديريات التقاعد والدوائر ذات الصلة، لاتحسب مدة خدمتهم طوال سني الحروب، سوى الفترة المحددة ب(٢٣) شهراً، او (١٨) شهراً، في حين تحتسب كاملة لمن لايجمل اي تحصيل اكااديمي!!

صيف بغداد الالهب وكذا المدن العراقية الاخرى، حرارته أشهر من أن تجرب! ومع ازدياد ساعات انقطاع الكهرباء ويتواصل منقطع النظير! بدأت معالم الثلج تضح الى الاسواق (قواليها) المليئة بالشوائب والاوساخ! اتعتمد هذه العمال في انتاجها على مياه الشرب ام لها مصادر اخرى.. يراقابة اذا كنت تقراين اوتسمعين!!

المرضى القادمون من اقاصي المدن العراقية يتجمعون هم ومرافقهم، تحت افياء البنائيات وبين ظلال القيصريات في شارع المشجر حين يتجمع اطباء والمختبريون المحللون الذين يعالجون مرضاهم باجور عالية، لكنهم يبخلون عليهم باستقبالهم ولو في قاعات بسيطة قبل ان يصلوا الى عياداتهم الفارسة!

يعتذر اكثر المسؤولين في مؤسسات الدولة، عن اجراء أي تحقيق صحفي يتعلق بشؤون دوائهم، الا بعد حصول موافقات اصولية من وزاراتهم، هذه الموافقات قد تأخذ اكثر من شهر!!

## شاكيراً تحبذ الرقص

## وتحترم صداقة ماركيز

سان خوسيه: هاجمت المغنية الكولومبية اللبناينة الأصل شاكيرا رجال أمريكا اللاتينية لأنها تعتقد أنهم يهتمون فقط بأردافها وكما قالت في مقابلة لها " ما يهمهم رؤيتي كيف اركض واتحرك وأنط فوق المسرح. لكنها في الحقيقة فتاة عاقلة وهي تقريبا مستقيمة ونشاط في محيط محافظ وتعلمت في مدرسة الراهبات الكاثوليك . وقالت أيضا عمل في الموسيقى وارتي ثيابا مغربية ، هذا كل شيء ولا ابيع غرفة جنس مثلما تفعل باريس هيلتون.

وعن علاقتها بحامل جائزة نوبل للأدب غابرييل غارسيا ماركيز قالت شاكيرا أنها تأثرت جدا عندما كتب مرة مديحا عنها وهما أصدقاء لا اكثر ولا اقل.

وعن الكليب الأخير التي صورتها " لأغنية " لا تورورتورا" قالت أن القلق لم يصيبها عندما صورتها وأمرغت جسدها بزيت المحركات وبانت وكأنها تقوم بحركات إثارة، وقد طلبت الإذن من والدها كي لا تغضب عليها وتعتبر ما تقوم به محلا بالأخلاق، وكانت هي نفسها قلقة بعض الشيء لأن المشاهد فيها الكثير من الإغراء، لكن والدتها قالت بان مشهد التمرغ بالزيوت وهي ترقص كان شيئا عظيما ولا يجب حذفه من الفيديو، بعدها شعرت بالارتياح وعادت الى المنزل من دون مشاكل. وتعتقد شاكيرا بشيء مهم جدا وهو أن الأمهات هن صوت الضمير والمهم أن يكن متفهمات لطريقة حياتنا إلا يعيش المرء في صراع دائم ويرأيها ايضا القليل من الأغراء لا يلحق الضرر باحد. وتستغل شاكيرا الاستراحة القصيرة كي تتعلم حركات راقصة جديدة فيه الكثير من هز الارداق كما في الرقص الشرقي، وتقول الرقص هو أجمل طريقة من أجل اظهار انوثة المرأة وتعقلها .



## الثقافة والفيدرالية في الدستور الجديد

المطالب للاسهام في عملية كتابة الدستور الجديد، ولجعل الثقافة مصدراً من مصادر حياة المجتمع، وكذلك لتمكين المثقف العراقي من ممارسة دوره وتقديم رؤاه لتعزيز مكانته في العملية السياسية الجارية.

عن دور المثقف في صياغة الدستور تحت شعار (مكانة الثقافة في الدستور الجديد) وعن الفيدرالية تحت شعار (الفيدرالية ومستقبلها في العراق). وتأتي هذه الندوات سعياً من وزارة الثقافة لبلورة الافكار والرؤى والتصورات

برئاسة السيد وكيل وزارة الثقافة الاستاذ جابر الجابري تواصل لجنة الاعداد والتحضير للفعاليات والانشطة الثقافية اجتماعاتها اليومية في مبنى الوزارة استعدادا لعقد ندوتي الوزارة يومي ٢٩-٣٠ حزيران

## العرب ينفقون ٥ مليارات دولار

## على الدجل والشعوذة

الامل وتحاصرهم الشدائد. ووصل الباحث إلى نتيجة خطيرة مفادها أن هناك دجلا واحدا لكل ألف مواطن عربي.



العلاج بتحضير الأرواح. وفي رأي صاحب الدراسة أن المخدوعين لا يلجأون إلى الخرافة ويتعلقون بأوهامها إلا حين تضيق في وجوههم أبواب

القاهرة - ذكر تقرير إخباري السبت أن دراسة إحصائية واقعية أكدت أن نصف نساء العرب يؤمن بالسحر والشعوذة والدجل وأن نحو نصف مليون محتال يمارسون أعمالهم في الدول العربية ويتفق البسطاء والسذج ما يزيد عن ٥ مليارات دولار على المشعوذين حسب الدراسة. وقالت صحيفة "عكاظ" السعودية إن دراسة ميدانية أجراها الباحث المصري الدكتور محمد عبد العظيم أوضحت أن غالبية النساء ممن يترددن على أوكار الدجل أميات ومتواضعات في المستوى التعليمي غير أن الرجال دخلوا طرفاً أصيلاً في اللعبة ويأتوا ينافسون النساء في التردد على العرافين وضاربي الودع. ووفقاً للدراسة فإن الالاف من العرب يزعمون مقدرتهم على